الحدث

### فنّد الادعاءات "المغلوطة" حول صفقة شراء 5 طائرات مستعملة.. وأكد أنه سيلجأ للقضاء لتبرئة ساحته

# النصف عقب إيقافه عن العمل: «أنا طاهر اليد»

أحمد مغربي

«أنا طاهر اليد وحسن السمعة وسألجأ للقضاء لتبرئة ساحتي».. هذا أبرز ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للخطوط الجوية الكويتية (الموقوف عن العمل) سامي النصف لتفنيد الادعاءات المغلوطة التي وجهت له في الأيام الأخيرة بشأن صفقة شراء 5 طائرات من ايرباص مملوكة لشركة جيت ايرويز الهندية.

وقال النصف خلال المؤتمر الذي عقد في جمعية الصحافيين الكويتية، انه سيلجأ للقضاء لمعرفة السند القانوني في توقيفه عن العمل من قبل وزير المواصلات عيسي الكندري، مبينا انه سيقدم تظلما إلى الجهات العليا في الدولة لمعرفة أسباب التوقيف لأن به مساس بالسمعة والشرف.

وقال النصف: «إنني على مدار حياتي التي تمتد لستين عاما تقلدت خلالها مناصب عامة رفيعة في الدولة لم تمس سمعتي ومشهود لي بنظافة اليد وحسن السمعة، ويعلم الجميع ذلك، ولن أقبل ذلك ولا الصورة النمطية التقليدية السابقة في الكويت وهي الواسطة والفساد والعمولات من الصفقات».

وشدد على أن أخلاقه العالية اكتسبها من والده الأديب الذي تقلد مناصب رفيعة في الدولة وكان مشهودا له بالكفاءة والنزاهة.

### تحديث الأسطول في 2007

وتطرق النصف في بداية حديثة إلى بدايات تحديث أسطول الكويتية في عام 2007 حيث قال انه كان عضوا في مجلس الإدارة في ذلك الوقت وتم التدخل الكبير من قبل السياسيين في تعطيل خطة التحديث وتم إلغاء الصفقة، ومع مرور الوقت أظهرت السنوات توقعات مجلس الإدارة السابق في أن خسائر «الكويتية» سترتفع من 9 ملايين دينار في عام 2007 إلى 105 ملايين دينار، مشيرا إلى أن الطائرات القديمة بها كلفة صيانة ضخمة وحرق وقود عالية، وبالتالي ليس من المنطقي أن تربح الشركة في ظل هذه المعوقات.

وقال: «عندما تسلمت المسؤولية قمنا بمخاطبة الشركتين المصنعتين في العالم وهي الايرباص والبوينغ لتقديم عروضهما لتحديث الأسطول، وقدمتا نصيحتهما بشراء 35 طائرة 20 منها كبيرة و15 طائرة صغيرة، ولو كان الإنسان له نوايا سيئة لكان وافق على ذلك العرض لاسيما ان «اللقمة ستكون عوده»، ولكننا قمنا بتخفيض عدد الطائرات إلى 25 طائرة ومن الطائرات الكبيرة التي تزيد كلفتها المالية».

وتابع: «عند تحويل المؤسسة إلى شركة نحن خاطبنا الفتوى والتشريع وديوان المحاسبة ولجنة المناقصات المركزية، وكافة الأطراف أجمعت على انه لا توجد رقابة مسبقة على أعمال الشركة، فلو كانت هناك نوايا سيئة على الغدر بأموال الشركة فستكون اللحظة مهيأة لهدر المال العام، وفي شهر مارس قمت برفع كتاب لوزارة المواصلات لتشكيل لجنة من الفنيين للمشاركة في المفاوضات للحصول على أفضل أسعار ومزايا لتحديث الأسطول لكي تكون هناك شفافية في عمليات الشراء».

وقال: «تم اختيار مصنع ايرباص لأنه الأرخص والأوفر وتم الاتفاق على شراء 25 طائرة جديدة، وتلك الطائرات لن يتم تسلمها الآن وإنما بعد 7 سنوات، وحصلنا على 15 طائرة تأجير وسيتم تسلمها في نهاية 2014 أو بداية 2015، وهذه الصفقات تحل جزءا من المشكلة لأننا عندنا طائرات لابد أن تخرج من الخدمة قريبا ولا توجد تغطية تأمينية على الطائرات».

وتابع النصف قائلا: «لا يوجد غير مصنعين على مستوى العالم لتصنيع الطائرات للركاب وهذه المصانع مرتبطة بطلبيات كبيرة للتسليم، وعندما تقرر أي شركة طيران شراء طائرات جديدة يتم طلبها قبل 6 سنوات من التسلم».

### لا نتعامل من خلال وسطاء

وشدد على أن الوضع الصعب الذي وضعت فيه «الكويتية» فرض علينا تحديث الأسطول وبأسرع وقت، ونحن لا نتعامل من خلال وسطاء وإنما من خلال المصنع نفسه، فوجد المصنع من خلال البحث وجود 5 طائرات لدى شركة جيت ايرويز الهندية وجدناها مناسبة للشركة نظرا لتطورها وحداثتها، مشيرا إلى ان الشركة كانت لديها عروض من شركات انجليزية ومغربية وتم رفضها نظرا لان أعمارها تزيد عن 12 سنة وبها موديلات قديمة.

وتابع: «حصلنا على موافقات من لجنة الشراء ومجلس الإدارة بالإجماع على شراء الطائرات في شهر مايو الماضي، وكانت لدينا الفرصة أن نوقع على الشراء، ولو كان لدي مصلحة خاصة من الصفقة لكنت اقدمت على التوقيع في ذلك الوقت، ولكنه وباجتهاد مني فضلت أن ننتظر دراسة شركة الاياتا والتي خرجت بعد مرور 5 أشهر من حصولنا على الموافقة بالشراء وأظهرت ضرورة شراء 32 طائرة جديدة، وكنا متحفظين للغاية في التوقيع».

وقال: «خلال هذا الوقت قام شاب مهندس نشط له دراية بعمليات الشراء والإيجار منذ عام 1992 وقام بعملية بحثية وعرض علينا مشاكل التأجير وكلفتها المالية العالية والتي لا توجد له قيمة في أصول الشركة ومرونة في البيع عقب ذلك، فقمنا بتغيير الرأي والتحول إلى الشراء بدلا من الإيجار من خلال ايرباص وليس من خلال جيت ايرويز».

وشدد النصف على انه لا توجد مفاوضات مع الشركة الهندية وإنما التفاوض مع ايرباص وقمنا بتوفير مبلغ 60 مليون دينار من المال العام، وتحولنا من الايجار إلى الشراء وقمنا بعرض الأمر على لجنة شراء الطائرات وطرح مدير الدائرة القانونية تخوفا من أن الجمعية العمومية للشركة ممكن أن ترفض الشراء وذلك للحيلولة دون تعظيم أصول الشركة، فكان الرد أن الشركة لن تمضي في شراء الطائرات إلا من خلال الأنظمة واللوائح المتبعة.

وقال: «حصلنا على موافقة مجلس الإدارة في 13 نوفمبر الجاري وقمنا في ثاني يوم بمخاطبة وزير المالية والهيئة العامة للاستثمار وكان رد تلك الجهات بالموافقة والأموال موجودة لديكم، وفي نفس التوقيت تم إرسال كتاب إلى وزير المواصلات نعرض فيه كل الصفقة من الألف إلى الياء وبيّنا أن في الصفقة 5 طائرات مستعملة».

واستطرد قائلا:«الرسالة التي جاءتني أن الصفقة ستقف كلها وليس صفقة الخمس طائرات المستعملة.. وبذلك سنعود إلى عام 2007».

### بيان وزير المواصلات

وتطرق إلى ما قاله بيان وزير المواصلات عيسى الكندري في إقالته من منصبه بأن موظفا هو من قام بالتفاوض مع الشركة الهندية بشكل منفرد دون تفويض من مجلس الإدارة، حيث قال النصف إن «الكويتية» لم تتفاوض مع الشركة الهندية وإنما مع شركة ايرباص ولم يجلس الموظف مع الشركة الهندية إطلاقا، ومنذ شهر مايو الماضي ذهبت وفود فنية من الشركة ومن ايرباص لفحص الطائرات والقضية منتهية من شهر مايو والجميع وافق على الصفقة.

وفي جزئية ارتفاع أسعار الصفقة بكثير عن المعلن عنه نظرا لزيادة نفقات التعديل والطلاء للطائرات، قال النصف إن هذه الجزئية تحزنني لأن الاتفاق هو تسلم الطائرات بحالة الولادة، والطلاء في حدود 200 ألف دينار للطائرات الخمس ولن ندفعها لأننا سنشترط على ايرباص تنفيذ تلك الأمور مع بدء التفاوض معها.

سامي النصف مفندا بالمستندات صحة الإجراءات التي اتخذها (قاسم باشا)

سامي النصف والزميل عدنان الراشد خلال المؤتمر الصحافي

**الرسالة التي جاءتني أن الصفقة ستقف كلها وليس صفقة الخمس طائرات المستعملة.. وبذلك سنعود إلى عام 2007**

**لا توجد مفاوضات مع الشركة الهندية وإنما التفاوض مع «إيرباص» وقمنا بتوفير مبلغ 60 مليون دينار من المال العام**

## الراشد: «الصحافيين» أبوابها مفتوحة

قال أمين الصندوق ـ مدير جمعية الصحافيين الكويتية الزميل عدنان الراشد الذي أدار المؤتمر إن الجمعية أبوابها مفتوحة للكابتن سامي النصف ولجميع الأطراف المعنية بالقضية ولا يوجد لديها مشكلة مع أي طرف وذلك لعرض التطورات الأخيرة التي حدثت في الشركة.

## الصفقة باكدج كامل

ذكر النصف أن صفقة الطائرات مع ايرباص هي باكدج كامل وهي مرتبطة ببعضها، وهي 25 طائرة جديدة و15 طائرة مؤجرة تأتي في 2014 و2015، وبها 5 طائرات مستعملة لتحل محل الطائرات القديمة المملوكة لدينا والتي ستخرج عن الخدمة في شهر ابريل المقبل. وأشار النصف إلى أن جلسة مجلس الإدارة في السابق والذي حضرها تمت الموافقة على مبدأ الشراء للطائرات لاسيما إنها طائرات حديثة ومتطورة وحصلنا على الإجماع، والجلسة مسجلة صوتا وصورة.

## لا يوجد شرط جزائي

شدد النصف على انه لا يوجد شرط جزائي تم توقيعه مع ايرباص أو الشركة الهندية لتنفيذ الصفقة، مبينا ان تراجع الكويتية عن تنفيذ الصفقة لن يوثر عليها ماليا وإنما يؤثر على سمعة الكويت عالميا.

## «إيرباص» وسيط في الصفقة.. دون فائدة

في سؤال حول عدم قيام الشركة باستدراج عروض عالمية في شراء الطائرات بدلا من الاعتماد على ايرباص أو الشركة الهندية، قال النصف من الممكن أن نلجأ إلى تلك الآلية لو عندنا 100 مصنع للطائرات، ولكن الوضع مختلف بوجد مصنعين فقط على مستوى العالم، وقمنا بالاتفاق مع ايرباص لتقوم بدور الوسيط لتوفير مبالغ ضخمة، مشيرا إلى أنه في عالم الطيران لم نسمع ان اي شركة طيران عالمية قامت باستجلاب عروض لشراء طائرات سواء جديدة أو مستعملة.

## عرقلة مسار الشركة

بين النصف في رده على سؤال حول وجود تنفيع من بقاء الكويتية كما هي بدون تحديث لأسطولها، أن هذا الكلام لا يمكنه الإشارة إليه ولا يمكنني إلقاء التهم على أي طرف في الاستفادة من بقاء «الكويتية» كما هي أو عرقلة خطة تطويرها، ولكننا قمنا بانجازات كبيرة مثل إغلاق ملف العراقية وخفضنا الخسائر وجلبنا خبرات كبيرة للعمل في الشركة.

## استقالة الكريباني.. خسارة للشركة

ذكر النصف انه سمع خبر أمس باستقالة الرئيس التنفيذي للكويتية أحمد الكريباني، واستقالة الكريباني خسارة للكويتية لاسيما انه شخص شديد الذكاء والأمانة، مشيرا إلى أن الكويتية بها حاليا مستودع عقول ضخم.

وفي رده على إشاعة تقاضي الكريباني مبلغ نصف مليون دولار كتعويض لأنه اخذ قرار التقاعد بعد انتهاء مهلة التقديم، قال النصف إن هذا الامر غير صحيح، ومن يلقي بالتهم عليه إحضار الإثبات والدليل.

## الخسائر خفضت بـ 25 مليون دينار

بين النصف انه على مدار 6 سنوات ارتفعت خسائر الشركة من 9 ملايين دينار سنويا إلى 105 ملايين دينار، وعندما تسلمت المسؤولية تم تخفيضها بمقدار 25 مليون دينار، مشيرا إلى أن الشركة كانت ماضية في تخفيض الخسائر من خلال تحديث الأسطول وبالتنسيق مع شركة الاياتا.

## ما عندي «شاليه» أو «مزرعة»

قال النصف انه لم يستفد من منصبه إطلاقا ولا يوجد لديه شاليه أو مزرعة ولم يطرق باب الحكومة في الاستفادة من أي شيء، مبينا انه ذهب إلى مصنع الايرباص لأكثر من 3 مرات في مناسبات مختلفة ولم اقبل أن يتم دفع حجز غرفتي في الفندق.

### لقطات من المؤتمر

- عمر الطائرات في العالم العربي لا يتعدى 7 سنوات وإنما في الكويت الأسطول يزيد عمره عن 22 سنة.
- المذكرة التفصيلية لمرسوم الضرورة الصادر بشأن الكويتية نبهت بتقادم أسطول الشركة الجوي والأعطال التي تتعرض لها الطائرات.
- تم حل قضية الكويت والعراق التي استمرت 22 سنة وحصلنا على مبالغ التعويض بدلا من انتظار حكم القضاء غير المضمون.
- بتغيير وزير المواصلات في الحكومة لا تتغير معه السياسات العامة، الصفقة موقعة من شهر مايو الماضي وبها شراء 5 طائرات مستعملة لأننا في أشد الحاجة إليها.
- مع إلغاء صفقة التحديث.. هل سنظل على طائرات عمرها 22 سنة؟ البعض يعتقد أن مصانع الطائرات مثل السيارات..السوق به شح شديد في الطائرات.
- الحفاظ على المال العام سيكون من خلال تجديد الأسطول.. وذلك رغبة من القيادة السياسية.
- فلسفة عالم الطيران تقوم على الاعتماد على طائرات حديثة لا تستهلك وقودا وتكلف صيانة عالية.
- هل سيتم تحديث الأسطول بالنوايا؟
- الطائرات بحالة الولادة.. واشترطنا على «ايرباص» صيانة الطائرات وتعديل الكراسي وتنفيذ الطلاء.
- خارطة الطريق التي وضعناها للكويتية فقدت الآن.. والشركة تخسر قياداتها الآن.

جانب من حضور وسائل الإعلام خلال المؤتمر

الشركة المتحدة الدولية القابضة
United International Holding Company

دعوة

لحضور الجمعية العامة العادية والغير عادية
للسنة المالية المنتهية في 2013/3/31
للشركة المتحدة الدولية القابضة

يود مجلس إدارة

الشركة المتحدة الدولية القابضة

دعوة السادة المساهمين لحضور
إجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية
للسنة المالية المنتهية في 2013/3/31
والمنعقدة في مقر وزارة التجارة والصناعة، قاعة ( ب )
وذلك يوم
الخميس الموافق 2013/12/12
الساعة الثانية عشر ظهراً.

للإستفسار : 22471267/8/9